Collectif des Familles de Disparus en Algérie

نشرة بريدية رقم 71

افريل، ماي، جوان 2019

التعبئة الشعبية من أجل الديمقراطية لا تـكلّ:

لم يتوقف آلاف الجزائريين من شغل شوارع الجزائر من أجل التأكيد ، مرة تلو الأخرى، على رفضهم لهذا النظام. يتواصل حراكهم في إثارة دهشة العالم، لصبغته السلمية و ثباته.

تصمد الاحتجاجات أمام جميع التقنيات المستعملة من طرف السلطة لخنقه: غلق منافذ العاصمة، التوقيف والمضايقات، منع رفع بعض الرايات، ولكن عبثا. يطالب الشعب الجزائري بالقضاء على النظام برمته، ومازال ينادي باستقالة عبد القادر بن صالح، رئيس الغرفة العليا الذي أصبح رئيس الدولة بالنيابة، في شهر أفريل الفارط.

إلى حـدّ الآن، مكّـــن، كل يوم من المظاهرات، الجزائريين والجزائريات، من الحصول على تنازلات أو تراجع من قبل الدولة. لعـل أبرزها، هو حتما، استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والمتابعات القضائية ضد عصبته.

بالنسبة إلى كل من جمعية " أس أو أس مفقودون" و العائلات،

فقد بعثت الوضعية الحالية الأمل من جديد، كما دعمت ديناميكيتيهما. عائلات المفقودين لا تضع سلاحها، إذ تواصل تواجدها في قلب الحراك كل جمعة، مع رفع صور ذويها و الهتاف بشعاراتها. العديد من المتظاهرين يقومون بمساندتها، يهتفون بتضامنهم، كما يلتقطون صورا برفقتها.

إطلاق نقاشات عامة مفتوحة من قبل جمعية " أس أو أس مفقودون" بالجزائر العاصمة:

نظمت جمعية " أس أو أس مفقودون" سلسلة من الندوات العامة بمقراتها بالجزائر العاصمة، من أجل إثراء النقاش، وبذلك، التمكين من الفهم الجيد والتحليل للهـبة الشعبية.

حققت كل ندوة نجاحا حقيقيا، كما كان عدد المشاركين كبيرا. كانت جميع النقاشات جـدّ ثرية، كما شهدت طرح تساؤلات عدة موجهة إلى المتدخلين.

قام كل من البروفسور مجيد بن شيخ، العميد السابق لكلية الحقوق ورئيس سابق لمنظمة العفو الدولي، والأستاذ المحامي نور الدين بن يسعد، محامي ورئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، بتنشيط أول ندوة بتاريخ 25 أفريل 2019، تحت عنوان " الهبة الشعبية: وضعية و آفاق".

تـمّ تنشيط ندوة أخرى، بتاريخ 29 مـــاي 2019، معنونة "الحراك والانتقال الديمقراطي بالجزائر"، من قبل الأستاذ المحامي مصطفى بوشاشي.

بتاريخ 13 جوان 2019، جرى ثالث نقاش، كان المتدخل الرئيسي فيه، السيد كريم طـابو، تحت عنوان "بين الأمل الديمقراطي و الإغراءات السلطوية".

وأخيرا اختتم سلسلة الندوات هذه، رئيس حزب الجيل الجديد، السيد جيلالي سفيان، وذلك بنقاش تحت عنوان "الشعب والانتقال الديمقراطي".

"الندوة الوطنية" للمجتمع المدني الجزائري من أجل خروج سلمي من الأزمة:

قـام كل من تحالف المجتمع المدني من أجل الانتقال الديمقراطي المتكون من رابطات حقوق الإنسان، جمعية "تجمع-عمل-شبيبة"، جمعية "أس أو أس مفقودون"، جمعية "أس أو أس باب الواد"، .... إلخ، كونفدرالية النقابات المستقلة، المنتدى المدني، يوم السبت 15 جوان، بتنظيم "ندوة وطنية"، من أجل تقديم مخرج سياسي للمطالب الشعبية وإرساء أول قواعد الجمهورية الجزائرية الجديدة. شارك بهذه الندوة الوطنية، 150 شخص، يمثل كلاّ منهم منظمة بحـدّ ذاتها.

في السابق، أجرت هذه الفعاليات الثلاث، أربعة لقاءات تحضيرية، والتي اختصت أولها، ذكرى رمزي يـــطو، شهيد الحراك الشعبي وضحية عنف أمني.

توصلت هذه الندوة الأولى، المرتقبة للغاية، إلى توافق وتحرير نص مشترك، سـميّ "خارطة طريق من أجل الخروج من الأزمة وانتقال ديمقراطي". تجمع الوثيقة على ضرورة "مرحلة انتقالية من 06 أشهر إلى سنة" وكذا إنشاء "لجنة مستقلة من أجل إدارة، تنظيم، وإعلان نتائج الانتخابات".

من ضمن توصيات خارطة الطريق أيضا، فتح نقاش عـــام يجمع فاعلي الطبقة السياسية، المجتمع المدني و متظاهرو الحراك. يرتقب قريبا، ندوة وطنية واسعة المدى، تـضمّ جميع أطراف المجتمع المدني الجزائري، وكذا الأحزاب السياسية.

التقرب من الهيئات الدولية من قبل تحالف عائلات المفقودين بالجزائر:

بالموازاة مع عمله الاعتيادي حول ملفات المفقودين، يلتزم تحالف عائلات المفقودين بالجزائر بالتحرك عندما تنتهك حقوق الإنسان، وكذا عندما تكون حياة الغير في خطر. لذلك، وبتاريخ 10 أفريل 2019، قام تحالف عائلات المفقودين بالجزائر بتقديم نداء عاجل بخصوص القمع الذي يتعرض له الجزائريون المتواجدون بمظاهرات التاسع من أفريل 2019 و 10 أفريل 2019، خلال المظاهرات السلمية بالجزائر العاصمة.

بالفعل، يتظاهر الطلبة الجزائريون كالعادة، كل يوم ثلاثاء صباحا، بدون أي حدث يذكر، منذ بداية الاحتجاجات، قبل التفرق ذاتيا بداية الظهيرة. قد تــمّ تحية هذه التعبئة الجزائرية من قبل الرأي العام الوطني والدولي، من أجل سلميتها وتحضرها في عدة مناسبات.

إلا أنه، وللمرة الأولى منذ بداية الحراك ضد النظام القائم، استعملت قوات الأمن القوة، محاولة تشتيت آلاف الطلبة خلال المظاهرة. تــمّ نشر دعم أمني هــام وسط الجزائر العاصمة، كما تــمّ إيقاف العديد من الحافلات التي تقلّ المتظاهرين, عبر حواجز الدرك الوطني.

تميزت القوات المقاومة للشغب بعدوانيتها، باستعمالها للقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه من أجل تفريق المتظاهرين، وكذا القيام بإيقافات عنيفة.

تــمّ التقدم لإعلام المقرر الخاص حول ترقية وحماية الحق في حرية التعبير والرأي، وكذا المقرر الخاص حول الحق في التجمع السلمي وحرية الجمعيات، لدى مجلس حقوق الإنسان لمنظمة الأمم المتحدة.

مخــتــصــرات:

جمعية "أس أو أس مفقودون" تضع تحت التصرف، رقم خاص بمفقودي الحراك 06 65 63 21 78

منذ 22 فيفري 2019، أفضى الحراك إلى سياق من قمع وايقافات من قبل قوات الأمن.

لذلك، وضعت جمعية "أس أو أس مفقودون" تحت التصرف رقما، من أجل منح المساعدة القانونية، و المآزرة للأشخاص الموقوفين من قبل قوات الأمن، وكذا لذوي الشخص المفقود أثناء أحداث الحراك.

مقابلة لنصيرة ديتور من قبل صحفية "فرانس أنفو":

بمقرات جمعية "أس أو أس مفقودون" بالجزائر العاصمة، عادت الناطقة الرسمية للجمعية إلى الحديث عن نضالها الطويل من أجل العثور على أثر ابنها المفقود منذ أكثر من 22 سنة.

بينما تصرخ الشبيبة الجزائرية عاليا وبقوة، معبرة عن غضبها في الشارع منذ أربعة أشهر، تعود الاختفاءات القسرية خلال سنوات التسعينات، إلى صميم المجتمع الجزائري.

عادت كليمون بارو ، صحفية في فرانس أنفو، من خلال مقابلة أجرتها، وذلك بالتفصيل عبر بورتريهات هاته الأمهات وأبنائهن المفقودين، إلى الإجراءات المطولة والصعبة التي مــرت بها هؤلاء النسوة. تتناول المقابلة كذلك، موقف الدولة الجزائرية

بخصوص ملف المفقودين و المستجدات السياسية الجديدة المحتملة، والتي أعادت الأمل، كما يمكن أن تكون الحلّ من أجل جميع عائلات المفقودين.

قراءات في الصحف:

أفريل

http://bit.ly/2TAdhR9

مـــاي

http://bit.ly/2TzfmNk

جوان

http://bit.ly/2OeEERR:

للاتصال

البريد الإلكتروني:cfda@disparus-algerie.org

الموقع :www.algerie-disparus.org

الهاتف : 0033 (0)9 53 36 81 14

حالة جديدة مسجلة من قبل لجنة حقوق الإنسان:

سجلت لجنة حقوق الإنسان حالة جديدة لاختفاء قسري، كما قامت بتبليغه للحكومة الجزائرية، من أجل فتح تحقيقات تكشف مصير الأشخاص المفقودين وكذا حماية حقوقهم.

يسهر تحالف عائلات المفقودين بالجزائر كذلك، على متابعة البلاغات المحالة باسمه أمام كل من المجلس و اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. بذلك، أرسل تحالف عائلات المفقودين بالجزائر في شهر جوان 2019، ردّا على ملاحظات الدول الأطراف، بخصوص مقبولية بلاغات سابقة. سوف تدرج اللجنة، عن قريب، استنتاجاتها بخصوص هذه القضية.